قتل واختطافات واغتصابات.. جرائم الإخوان تعيد مدينة تعز إلى واجهة الأحداث

قيادي إخواني بتعز يوثق مشاهد اغتصابه فتاة بعدسة جواله

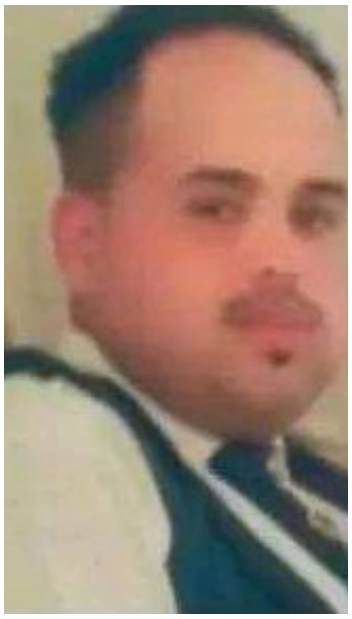

الأمناء/ تقرير: موسى المقري

شـــهدت مدينـــة تعـــز اليمنية خلال اليومين الماضيين جرائم بشعة ومتعددة، أبرزهـــا عملية اغتصـــاب، وكذلك عملية قتل، في ظل حالة الانفلات الأمنية بسبب سيطرة جماعة الإخوان على كل مفاصل الدولة فيها، وصاحب تلك الجرائم تجاهل حكومي عـــما يحدث فيها من أعمال قتل واغتصاب واختطافات تطال الأبرياء دون وازع أو رحمة.

قيادي إخواني يغتصب طالبة

يروي المواطن محمد النجار أن القيادي في جماعة الإخوان المدعو إبراهيم طه من منطقة الصنه بمديرية المعافر، أقدم على اختطاف الفتـــاة زينب وضاح، التي تبلغ من العمر 12عاما، وقام باغتصابها.

وأضاف النجار بأن المدعو إبراهيم أثناء اغتصابها قـــام بتصويرها لإذلال والدها وانتقامًا منه من قبل ذئب بشري ارتكب هذه الجريمة الشـــنيعة التي هزت قرية السمعية التابعة لمنطقة الصنه، وبتواطؤ فاضح وصريح من قبل إدارة أمن المعافر.

وأشار النجار أن الطفلة زينب التي تم استدراجها من قبل زوجة الجاني إبراهيم وكذلك زوجة أخيه إلى داخل المنزل بينما كانـــت في طريق عودتها من المدرســـة، وحيث أوصلت مـــا طلبته زوجة الجاني من الطفلة لتشتريه من الدكان، وبعد أن طرقت باب المنزل لتسليمها الأشياء قامت وأدخلتها للمنزل وأغلقـــت الباب، وكان زوجها بانتظـــار الطفلة في إحدى غرف المنزل.

واختتـــم النجار بالقـــول: "إن زوجة الجاني قامت بمســـك يد الطفلة ونزعت ملابســـها وزوجة أخي الجـــاني قامت بالتصويـــر، وإلى الآن لا يـــزال مرتكبو الجريمة خارج السجن".

اعتداءات على ممتلكات المواطنين

يـــقول محمـــد المجاهد بـــأن قياديًا عســـكريًا يدعى رامـــي الخليدي، والذي يعمل قائداً للواء النـــصر، قام بالاعتداء على أرضية أحد المواطنين بمدينة تعز.

وأضاف المجاهد بأن رامي الخليدي لم يمضِ إلا أيامًـــا قليلة من تعيينه وها هو يقومَ اليوم بنهب أرضية أحد الشـــهداء بقوة السلاح في مدينة تعز.

تخاذل أمني

قال ســـكان منطقة مشرعه وحدنان بأن تخاذلاً أمنيًا تسبب بمقتل طفل على يد مســـلح بمشرعة وحدنان في مدينة تعز.

وأفادوا بأن الطفل قتل على يد مسلح في مديريـــة مشرعـــة وحدنـــان صبر بمحافظة تعز وســـط تقاعس أمني في ضبط الجاني.

وأشاروا بأن الطفل وائل سعيد أحمد

لصالح من كل ما يحدث من جرائم بشعة في مدينة تعز المسالمة؟

ناشطون: حوادث قتل الأطفال برصاص مسلحين محسوبين على الجيش تكررت في مناطق عدة داخل تعز

سيف تعرض لعملية طعن غادرة من قبل مسلح يُدعى بلال أمين حمود عبدالرحمن أودت بحياته يوم الثلاثاء الماضي.

مكان الجريمة

وقال أهـــالي الضحيـــة أن الجريمة وقعـــت في مجلس مقيـــل في بيت عم الجـــاني بمديرية مشرعـــة وحدنان في

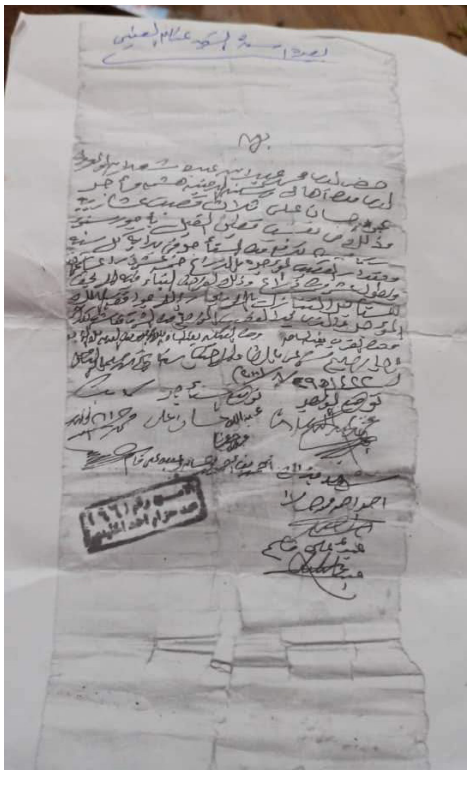

صبر، وبعدها لاذ الجاني بالفرار وما زال حرًا طليقا إلى اليوم .

وأوضحـــوا أن وائل يعـــد من ضمن الأطفال القلائل الذين شاركوا في تخفيف معاناة الحصار عن تعز بالمســـاعدة في نقل البضائع عبر الطرق الوعرة في جبل صبر.

مناشدة

أهالي الضحية ناشـــدوا الناشطين ووســـائل الإعلام بتسليط الضوء على القضية للضغط عـــلى الجهات المعنية من أجـــل ملاحقة الجـــاني وتقديمه للعدالة، مؤكدين أن إنصافهم سيحمي حياة باقي الأطفال من الوقوع ضحايا لنفس الاعتداء.

وكان أهالي الضحية قد شكوا مراراً من ممارســـة الجاني بلال أمين حمود عبدالرحمن لأعمال البلطجة والاعتداء على المواطنـــين، إلا أن الأجهزة الأمنية تقاعست عن ضبطه رغم تكرار شكوى المواطنين في المنطقة ضده.

الجديـــر بالذكـــر أن حـــوادث قتل الأطفال برصاص مسلحين محسوبين على الجيش تكـــررت في عدة مناطق داخل تعز، حيث قُتل طفل بحي المطار في أغسطس الماضي برصاص مسلح بينـــما كان متوجهاً إلى أحد أقســـام الشرطـــة لتقديم شـــكوى ضده رفقة والدته.

ناشطون وحقوقيون يتحدثون

كتب الناشط الإعلامي محمد يوسف على صفحته بالفيس بـــوك قائلا: "هذا الحدث الشنيع تقشعر منه الأبدان في بلاد لم يسبق لي أن ســـمعت عن أهلها سوى بلاد يضرب بهـــا المثل في الأخلاق والرقي والتقدم، بلاد معروفة بشـــهامة رجالها وبسالتهم وتكاتفهم في الأعمال التعاونية الخيرية والأعمال التـــي تعود نفعها في مصلحه البلاد.. رجال يتســـابقون لفعل الخيرات لا لفعـــل المنكرات.. وبذلك أقول إلى أهلي وساكني منطقة الصنة بالنظر إلى القضية كونهم آباء وأمهات وإخوان وأخـــوات، وأدعو كبـــار ووجهاء الصنه ومجلس الآباء وإدارة المشاريع والتربويين وكل أب وأم بالنظـــر إلى القضيـــة التي تخل بالـــشرف وتنافي الأخلاق المجتمعية الإسلامية وتسيء إلى سمعه أهل الصنه بالالتفاف حول القضية وفعل حل صارم لها والقضـــاء كتاب الله وشريعته، بدون إدخال في منظومة الحزبية أو ما شـــابه ذلك، ويكون في حلها الصارم ردع لكل من تسول له نفسه العمل بهذه المنكرات والتي تسيء إلى أبناء المنطقة بشـــكل خاص، وأن لا نتهاون فيها حتـــى لا تتكرر مثل هذه الأفعال في بلادنا ومنطقتنا ونكون في بلادنا آمنين عـــلى إخواننا وأخواتنا وبناتنا وأعراضنا، فالكل لديه أخت أو بنت تذهب للمدرســـة فإذا لم يتم اتخاذ الجد في القضيـــة لن نكون آمنين على أخواتنا وبناتنا في مدارسهم وشوارعهم».